

الدرس 3 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب السنة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا أرحم الراحمين. أما بعد فقد قال الإمام الحافظ ابن ماجة رحمه الله تعالى في كتاب السنن. في كتاب

ابواب السنة - 00:00:00

باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. قال حدثنا معاذ بن عون قال حدثنا مسلم البطين عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو ابن ميمون قال ما أخطئني ابن مسعود عشية عشية 00:00:24

قميص إلا أتيته فيه طالما أخطئ ابن مسعود عشية خميس إلا أتيته فيه. قال فما سمعته يقول لشيء قط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان ذات عشية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنكس فنظرت إليه وهو قائم محللا - 00:00:44

فقال أيش؟ فلكس؟ قال فنكس. شو الفنك؟ قال فنكس أنت عندك أضاءة حاشية ها ينفع أحسن الله إليك قال فنكس فنظرت إليه وهو قال قائم محللة ازرار قميصه قد قد أغورقت عيناه وانتفخت أوداجه قال أو دون ذلك أو فوق ذلك أو - 00:01:07

قريبا من ذلك أو شبيها بذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا معاذ بن عون عن محمد بن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن - 00:01:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ففرغ منه قال أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة حاء وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا 00:01:52

عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قلنا لزيد بن أرقم حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. قال حدثنا 00:02:12

ابو النظر عن شعبة عن عبد الله ابن أبي السفر عن عبد الله ابن أبي السفرة عن عبد الله ابن أبي السفر. أحسن الله إليك. عن عبد الله ابن أبي السفر قال سمعت الشعبي - 00:02:32

يقول جلست ابن عمر جالست ابن عمر سنة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. حدثنا باسل بن عبد العظيم العنبرى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا عمر عن ابن طاووس عن أبيه قال سمعت ابن عباس - 00:02:47

رضي الله عنهمما يقول أنا كما نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاما اذا ركبتم الصعب والذلول فهيهات. حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي - 00:03:07

عن قرظة ابن كعب قال بعثنا عمر بن الخطاب إلى الكوفة وشيعنا فمشى معنا إلى موضع يقال له سرار فقال اتدرون لما مشيت معكم؟ قال قلنا قال لحق صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق الانصار - 00:03:27

قال لكني مشيت معكم لحديث اردت ان احدثكم به فاردت ان تحفظوه لمشاي معكم انكم تقدمون على قوم للقرآن في صدورهم هزير كهزير المرجل. فإذا رأوكم مدوا - 00:03:46

اليكم فإذا رأوكم مدوا اليكم اعناقهم وقالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاقلوا الرواية عن رسول صلى الله عليه وسلم ثم انا شريككم. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن. قال حدثنا حماد بن زيد - 00:04:06

عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد قال صحبته سعد بن مالك من المدينة إلى مكة فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم بحديث واحد. نعم. الحمد لله وصلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال - 00:04:26

هذا باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا التبويب الذي بوبه ابن ماجة ليبين ان المسلم مأمور ان يتوقى في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يتقي الله عز اذا حدث عنه حتى لا يروي عنه شيئا لم يقله النبي - 00:04:46 صلى الله عليه وسلم فليتحفظ في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك الصحابة عظموا الحديث عن رسول الله ابن مسعود وانس والزبير وغيرهم كانوا ولا يقحد من سبيل الله قال واذا حدثوا - 00:05:04

اغرقت اعينهم وخفوا وعوا وخدوا وخشوا ان يكونوا ممن زاد في شيئا لم يقل فلذلك يقولون او كما قال او وذلك وقربا من ذلك وكل هذا من باب التوقي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الكذب على رسول الله وتقويمه ما لم يقل من اعظم الكبائر من اعظم الذنوب. وقد جاء - 00:05:19

وفي الصحيحين منهم من حديث متواترة انه قال من كذب علي متعبدا فليتبوا مقعده من النار. وفي حديث اخر من حدث عنى حدثنا يرى او يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - 00:05:44

ويرى انه كذب فهو احد الكذب. اذا حدث بحديث كذب وليس ولا يسلم فانه يدخل في هذا الوصف. وهذا لا شك انه وعيد شديد في للمحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيؤخذ من هذا ان الانسان اذا حذر ان يحفظ - 00:05:58

الحديث وان يرويكم ما سوي ان يرويكم ما حفظه ولا يزيد فيه ولا ينقص فاذا عجز عن ذلك جاز له ان يرويه بالمعنى ويشرط المعنى شروط الشرط الاول ان يكون الراوي بمعنى عالما - 00:06:12

بلغات بلغة العرب مرادفات الكلمة. والشرط الثاني الا يكون اللفظ مما من جوامع الكلم. من جوامع الكلم والشرط الثالث ان لا يكون منعبدا بالفاظ الذكر. فهنا يمنع من روايته بالمعنى. ذاك الحديث الاول قال حدث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ذكره مسلم - 00:06:29

عن ابراهيم التيم عن ابيه عن عمرو ابن ميمون الاودي قال ما اخطاني. الحبي قوله الشاهد منه قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما او نحوه او قريب - 00:06:49

قريبا منه وشدة خوف رضي الله تعالى عنه اسناد هذا الحديث صحيح وان وقع فيه اختلاف على مسند بطين فمرة يروي عنه هنا بالشيباني ومرة يروي عن ابي عبيدة عن ابن عبد الله عن ابيه وقيل عنه وعن ابي عبد الهادي السلمي عنه وقيل عن ابراهيم التيمي وعن عمرو ميمون وهذا الاختلاف صحيح يضطرب فيه الحديث - 00:06:59

يدل على ان المسلم بطيء لم يحفظ هذا الاثر ولم يضبطه رحمه الله تعالى لكن ابن عون اعتبر من من اوثق الناس في آآ من اوثق الناس فهذه الرواية يعني احسنها واقواها - 00:07:20

طيب بعد قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هذا معاذ بن معاذ عن ابن عول عن محمد ابن سيرين قال كان اسم مالك اذا حدث اه حدث قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

قال الحقيقة يقول اسناده صحيح وفيه خوف الصحابة من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر المهدى قال احدى شعبة عن عمرو بن مر على مثال النبي ليلي قال قل وسلم - 00:07:54

قال كبرنا ونسينا والحديث وسلم شديد فها هنا زيد يقول الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد لانه يخشى ان يقول ما لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم او ينسب اليه شيئا لم يفعله لم يقله - 00:08:08

او لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فخاف بالتحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حدث ابن ابي الصافر قال الشابي يقول جالست ابن عمر سنة - 00:08:22

لما سمعت شيئا. هذا من خشية يعني ايضا هذا القول ابن عمر حدث في اكثر من الفي حدث حدد لاكثر من الفي حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:32

ومع ذلك اه هذا الرواية هذا الرجل يقول صحبت سنة فما سمعت بشيء وذلك لتوقي ابن عمر رضي الله تعالى عنه وخوفه ان يحدث بحديث او يقول قولا يمسل وهو خلاف وهو خلاف ذلك - 00:08:42

لكن كما ذكرت قبل قليل انه اذا كان الرجل عنده من القدرة والعلم والحفظ ما يحفظ به احد فانه يبلغها ويؤمر بتبلغها ويؤمر بتعليمها ابلاغه للناس الذي بعده ذكر حديث جارد عن الشعبي عن قرظة ابن كعب القرظي قال بعثهم الخطاب الحديث اسناده ضعيف - 00:08:58

لان في مجازر بن سعيد الهداوي وهو ضعيف مجال الضعيف اللي قبله صلى عليك يا شيخ وبنليس ابن عباس صحيح قال الا كنا نحن نصلی بالحديث. هل رواه مسلم في مقدمته - 00:09:25
واسناده صحيح اسناده صحيح ومجاحد قد تابعه الحاكم قد ذكره الحاكم فتابعه والحاكم رواه فذكر متابعا لمجارد ذكر اب بیان ذكر انه تابع مجاهد فاذا صحت متابعته فالحديثجيد الحديث الذي بعده زيد حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الانصاري عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سهل بن يزيد قال - 00:09:43

صحبت سعد ابن مالك وابن ابي وقاص اية في البخاري حديث صحيح ولا في الحديث الصحيح صحيحة الباب اللي بعده باب التقرير ما المقصود في هذه الاحاديث كلها ما يدل على آآ حرص الصحابة وتوقيفهم - 00:10:23
من اه روایات النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من ان يزيدوا فيها شيئا او ينقص فيها شيئا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او يضيف له شيئا لم يقله صلى الله عليه وسلم او - 00:10:44

او ينفع عنه شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم قال فنكس الفنكش فنكش او فنكش ايش لم يضبط حسين لكن قال ضبطها في المتن بالتحفيف. مم - 00:10:54

لكن قال في الحاشية اي طأطأ رأسه وخمار النكث مع التنكيس مع لكن فنكش نكس رأسه ويصلاح ايام ما في حتى لو قال فنكش ان ينكش رأسه نكس فنكش رأسه - 00:11:12

تلبس مظبطة ها صحيح ايضا ما في اشكال مسعود المدعوين عن بيانه الشعبي عن محمد بن يعقوب الاصبهي عن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن ابن عبيدة عن بيان عن الشابهي - 00:11:25

صحيح اذا كان حديث هذا هذا صحيح فقال صلى الله عليه وسلم لكن هل هذا على اطلاقه؟ نقول ما لا اه من الاحاديث ما يجب ابلاغها فكل ما يتعلق بالدين وتبلیغ الشريعة فهذا هو تبلیغ واجب - 00:11:45

ولا يجوز المسلم ان يسكت عن تبلیغه لا يجوز ان يسكت عن تبلیغه اما ما عدا اه الواجبات والامور الشرعية يحتاجها المسلم فهنا لا يؤمر لا يؤمر اه بالحديث والتبلیغ لها. لكن لا شك ان من حفظ واتقن فانه يؤجر على تبلیغ الحديث وتبيينه وايصاله لمن - 00:12:03
يحتاجه والله اعلم - 00:12:24